

حلقات نور على الدرب (401) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17
عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة ياسمين عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تقول - 00:00:34
رجل تزوج بامرأة وكان بينه وبينها علاقة زنا قبل الزواج وعرض هذه العلاقة على مجموعة من اصحاب العلم فافتوا بوجوب اقامة الحد والتأكد من التوبة الا انه لم يقم بهذا الامر - 00:00:52

ثم تزوجها فما حكم فعله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب مما يؤسف له ان - 00:01:10
بعض الاشخاص من الشباب او غير الشباب يرتكب هذه الجريمة اما من اجل ارغام المرأة للزواج به او من اجل قضاء شهوته والحكم في ذلك اذا كان ثيبا فانه يرجم - 00:01:45

وهكذا المرأة واذا كان بكرها يطبق عليه تحد البكر تلتمة وتغريب عام واذا لم يطبق عليه الحد بمعنى انه عمل ذلك سرا فقد قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه القاذورات - 00:02:23
فليستتر بستر الله بمعنى انه لا يفضح نفسه فيتوبوا توبة صادقة فيما بينه وبين الله جل وعلا واذا حصلت التوبة الصادقة فانها تجب ما قبلها والتأب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله التوفيق - 00:02:57

احسن الله اليكم تسؤال عن اللباس الشرعي للمرأة هل هو الحجاب ام الجلباب؟ وهل النقاب جائز بالنسبة للمرأة الجواب المرأة واجب عليها ان تستر جميع بدنها الا اذا كانت محرمة بالحج او العمرة - 00:03:24

وكانت تصلي فانها تستر وجهها اذا كانت لا ترى الرجال الاجانب ولا فانها تستر وجهها اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرอนها اما اذا كانت منفردة لو كانت مع محارمها او كانت مع نساء - 00:03:42

الواجب عليها كشف وجهها اما اذا كانت مثلا في بيتها هذا ليس محلا للكلام واذا خرجت الى مثلا خارج البيت السلام هانئة من ان تلبس النقاب والواجب عليها هو ستر - 00:04:03

وجهها لكن اذا لبست النقاب فان هذا لا يأس به. وبالله التوفيق احسن الله اليكم كيف يربى الانسان واولاده على الطريقة الاسلامية الصحيحة في مثل هذا الزمان المليء بالمنكرات الجواب - 00:04:26

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته ومن رعيته اولاده فهو مسؤول عنهم من ناحية النفقة والكسوة والسكنة - 00:04:46

والتربيه ومما يؤسف له ان كثيرا من الاباء تكون علاقته بولده كعلاقة الشخص البهيمة من ناحية انه يوفر لها الغذاء فقط والواجب

عليه ان يتفقد اولاده الواجب عليه ان يتتفقد اولاده - 00:05:13

يعلمهم ما يجهلونه مما وجب عليهم على سبيل الوجوب العيني ويحذرهم من الامور المحرمة ينبههم يقولوا هذه ابين لهم الامور المحرمة ويراقبهم من ناحية التطبيق تطبيق ما علمهم من الواجبات - 00:05:44

وما نبههم عليه من ترك ايه المنكرات وبعض الناس لا يسأل ولده لا من ناحية ما يعمله ولا من ناحية الوقت الذي يقضيه خارج البيت ولا من جهة المكان الذي يذهب اليه - 00:06:11

ولا من جهة الاشخاص الذين يرتبط بهم هذا الولد لان الشخص يرکن الى شخص اخر لكن هذا الرکون تارة يكون رکونا سيناً بمعنى ان هذا القرین قرین سوء - 00:06:35

او يكون هذا الشخص طيب ولها الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليه فلينظر احدكم من يخالف وقال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكيف - 00:07:01

بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة وهكذا الولد اذا كان له صديق لانهم يسمونهم اصدقاء - 00:07:25

فهذا الصديق يتربت على هذه الصداقة اثارا سينه بينهما مثل اللواط ومثل المخدرات استعمال المخدرات ومثل ترك الصلاة لانهم يخرجون للبر او يروحون الى احدى الاستراحات والشباب شعبة من الجنون - 00:07:49

على كل ولی امر للشاب ان يراقبه عن اولا ان يعلمه ما يجب عليه وينبهه ايضا ينبهه على الامور التي تحرم عليه ويراقبه ايضا في التنفيذ وكذلك يراقبه من ناحية خروجه ودخوله - 00:08:17

وذهباته والمكان الذي يذهب اليه وكذلك مع من يذهب وينظر هل الولد يتدرج الى الفساد او ان الولد يتدرج الى الصالح لانه مسئول عنه وسيعاقب عليه يوم القيمة اذا ترك تربيته الواجبة وبالله التوفيق - 00:08:43

احسن الله اليكم هذا المستمع حاء سين عين سوداني مقيم في المملكة يقول في العام الماضي رغبت الوالدة في اداء فريضة الحج عندما طلبت مني السفارة السعودية هناك ان اتي بمحرم للوالدة لاني انا مقيم في السعودية - 00:09:10

وبعد ان دفعت مبالغ طائلة من اجل انهاء اجراءاتها خفت الا تتمكن من اداء فريضة الحج اذا احضرت ابن خالي وهو ابن عم الوالدة وحلفت لهم بالله انه ابن اخيها - 00:09:26

وهي عمرها خمسة وستين سنة هل علي شيء في هذا اليمين ماذا عن حج والدتي ذلك العام الجواب بالنظر الى الحج صحيح لك اذا توفرت اركانه وشروطه انتفت موانعه لكنك اثم في الحلف لانك كاذب - 00:09:42

وهي اثمة بالنظر الى مجئها بغير محرم لكن حلفك هذا ومجئها بدون محرم لا يمنع من صحة الحج. لكنها اثمة هي بالنظر الى مجئها بدون محرم. وانت اثم بالنظر الى انك حلفت كاذبا وبالله التوفيق - 00:10:09

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول كانت تدرس في مدرسة وكانت تأخذ من حقائب زميلاتها بعض الحاجات من اقلام ومساطر واموال وغير ذلك وكانت تأخذ ايضا من مقصف المدرسة مبلغ من المال وبعض المأكولات وهي الان لا تعرفها. المبلغ ولا البنات اصحاب الحقائب او الاشخاص الذين كانت - 00:10:35

تأخذ منهم الاقلام والمساطر ونحو ذلك. وقد تابت الى الله وهي نادمة على ما فعلت فماذا تفعل الان وقد تركت الدراسة منذ اكثر من اربع سنوات؟ ماذا عليها الان الجواب الذي عليها - 00:10:57

اذا كانت تعلم احدا من الاشخاص الذين اخذت منهم هذا المال طلع وكترا فانها ترده عليه واذا كانت لا تعلم فانها تتصدق به على نية صاحبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله نجيب احمد سوداني مقيم بخميس مشيط يقول - 00:11:13

اذا توفي شخص عندنا في القرية وبعد الانتهاء من قبره يقوم احد اقاربه ويصبح في الناس بصوت عالي ايها الناس غدا او بعد غد سوف تكون الصدقة على روحه وفي ذلك اليوم يتجمع الناس من كل مكان والكل حريص على حضور ذلك اليوم - 00:11:46

حيث تذبح الذبائح ويعد الطعام وتخصص غرفة لقراءة كتاب الله للميت. حيث يقولون ان هذه القراءة تصل اليه وتخفف عنه من

ذنوبه ان كان مذنبا هل لمثل هذه الافعال اصل في الدين - 00:12:04

وهل هذا الطعام والذبائح التي تذبح يجوز اكلها؟ نرجو اسداء النصيحة لهؤلاء الجواب هذا العمل كما ذكره السائل من البدع لانه لم يصنع في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في حق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:12:20

وهكذا سائر من مات من الصحابة ومن التابعين واتباع التابعين وهذه هي القرون المفضلة وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:12:46

وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار فهذه البدعة لا يجوز للشخص ان يحضرها - 00:13:05

ولا تجوز قراءة القرآن كما ذكره السائل ولا ذبح الذبائح وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمين يقول في مجموعة من اسئلته لم يذكر اسمها الحقيقة ولا عنوانها يبدو انها سائلة بناء على صيغة بعض اسئلتها تقول لي يا اخت تبلغ - 00:13:24

ومن العمر سبعة وعشرين عاما واصيبت بمرض الوسوس القهري وهي تعاني كثيرا من هذا المرض لمدة سنتين وما تزال على هذه الحالة وهي كثيرة الشكوى من هذا المرض دائما ما نصحها بالصبر وعدم الشكوى والتمسك بكتاب الله وقراءة القرآن - 00:13:47

لكنها تقول انها لا يحصل لها اطمئنان بقراءة القرآن ارجو توجيه النصيحة لها وجزاكم الله خيرا الجواب الشخص الذي يحصل عنده هذا النوع من الوسوس بامكانه ان يعالج نفسه وذلك - 00:14:04

بعد الاستجابة لهذا الوسوس ويكون ايضا عنده قوة اراده يكون عنده قوة اراده على سبيل المثال سألتني امرأة قالت انها تدخل لتوظأ لصلاة المغرب بعد دخول وقت المغرب تقول يؤذن العشاء وهي لا تزال في الحمام - 00:14:30

تتوضا لصلاة المغرب وشخص اخر يقول انه يمكن خمس ساعات للوضوء الوضوء للصلاة يتوضأ لصلاة الفجر يدخل بيبي يتوضأ لصلاة الفجر يمكن خمس ساعات يعني تطلع الشمس وترتفع وهكذا وبعض الناس يسأل يقال اصلي - 00:15:07

عشرة مرات صلى الظهر مثلا اصلی عشر مرات فالشخص يعالج نفسه فاذا تووضا لا يعيده الوضوء واذا صلى مرة واحدة لا يعيده الصلاة لان هذا من الوسوس وكونه يقتصر على وضوء واحد - 00:15:37

يقتصر على صلاة واحدة هو لا يكون اثما لا يكون اثما. ومن المعلوم ان الشخص عندما تكون عنده قوة اراده ويقتصر على ما ايضا يضيف الى ذلك اه كثرة الدعاء - 00:16:01

وكثرة الاستعاذه بالله من الشيطان الريجيم فاذا حصلت قوة الارادة من جهة وحصل كثرة الدعاء والاستعاذه بالله من الشيطان الريجيم فان الشخص يشفى باذن الله من ذلك. اما اذا استسلم فقد قال جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس - 00:16:22

الوسوس هذا يعني شيطان يوسموس للانسان. لكن عندما يذكر الله جل وعلا فانه يخنس بمعنى انه يبتعد عنه. فعلى الشخص ان يتتبه الى قوة الارادة من جهة الدعاء وكثرة الدعاء - 00:16:51

استعاذه بالله من الشيطان الريجيم من جهة اخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام وهب من اليمين لحج تقول في قريتنا مقبرة قديمة عمرها اكتر من عشرين عاما - 00:17:11

قام الناس الان بالبناء فوق جزء منها وجزء اخر اتخذه الناس طريقا لهم سمعنا انه لا يجوز المرور على المقابر بالنسبة لنا نحن النساء واتخذنا طريقا اخر ولكن اذا كان لدينا صديقات - 00:17:27

منازلهن بجوار هذه المقبرة ولا يمكن زيارتهن في حالة المرض مثلا او اي شيء اخر الا بالمرور على هذه المقبرة فماذا نفعل اذا اردنا ذلك الجواب الواجب على الجهة المسؤولة - 00:17:44

التي ترتبط بها المقابر. اذا كان في جهة مسؤولة و اذا لم يكن فيه جهة مسؤولة فواجب على اهل البلد تصوير هذه المقبرة بحيث لا يكون خبر خارج عنها بمعنى ان السور يكون - 00:18:01

محيطاً بجميع القبور من جميع الجهات ويمنع استطراها ويمنع البناء عليها ولا فرق في ذلك بين استطراق الرجال وبين استطراق النساء وبالامكان البحث عن طريق لا يمر بهذه المقبرة يكون طريراً للرجال والنساء - 00:18:23

وبالله التوفيق احسن الله اليكم امرأة هجرها زوجها اكتر من عشرين عاماً حيث انه ترك المنزل فترة من الزمن ثم عاد اليه الان وقد كبر سنه واصبح لا يسمع الا بصعوبة - 00:18:51

هل يجب عليها الاستئذان منه عند الخروج من المنزل وهو على هذه الحالة الجواب العلاقة الزوجية باقية هي في بيته وقد رجع اليها فلا تخرج الا باذنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم من قام - 00:19:06

والده بتسميته باسم اجنبي وهو صغير وهو لا يرغب الان بهذا الاسم وقد غيره الى اسم عربي ولكن لم يأخذ احد بهذا الاسم نظراً لما اعتاد عليه الاهل والاقارب ذلك لانتشار هذا الاسم في المدرسة وفي الشهادات المدرسية فهل عليه شيء في هذا ان يكون له اسمان - 00:19:31

الجواب هذا الشخص لم يذكر الاسم الاجنبي ولم يذكر الاسم الذي سمي به نفسه لكن اذا كان الاسم الاول قبيحاً والاسم الآخر طيباً يمكن تغييره من جهة الاحوال المدنية تلغي الاسم الاول - 00:19:49

وتحل بدلها الاسم الثاني ويشتهر في الاسم الثاني بين اهله وبين جيرانه وكذلك في المدرسة وكذلك في الوثائق التعليمية وبالله التوفيق احسن الله اليكم المستمع ام وهب من اليمن تقول بانها تقوم بالتدريس في مدرسة مختلطة وتدرس طلاب فوق سن العاشرة - 00:20:15

يصل اعمارهم احياناً الى اربعة عشر عاماً يقول هل عليها اثم في تدريس هؤلاء الطلاب وادا كانت مقتنعة بترك هذا العمل لكن والدها لم يسمح لها فماذا عليها الجواب دمج - 00:20:41

تدريس البنات والابناء في صف واحد سواء كان ذلك في الابتدائي في اي مرحلة او كان في المتوسط او كان في الثانوي موجود ايضاً في بعض الجهات في - 00:21:00

الدراسات العالية والعلياً كل ذلك لا يجوز لأن من قواعد الشريعة قاعدة سد الذرائع ولا شك ان الاختلاط البنين اختلاط البنات ذريعة للفساد سواء كانت هذه الذريعة بعيدة الواقع - 00:21:21

او كانت متوسطة الواقع او كانت قريبة الواقع وقريبة بعيدة الواقع يمكن هذا يحصل في الابتدائي وبخاصة في الصفوف الاولى لكن يتعلق الولد بالبنت والبنت بالولد وتستمر هذه العلاقة وقد يحدث - 00:21:50

مفاسد فيما بعد وبالنظر للدراسة المتوسطة هذه يحصل فيها ايضاً وكذلك بالنظر الى الثانوي والعالي هذا تحصل المفسدة قريباً قد تحصل في نفس الفصل هذا من جهة ومن جهة ثانية كشف الوجه - 00:22:14

بالنظر للبنت تكشف وجهها في حال اه اختلاطها مثلاً بالاولاد في الفصل وعلى هذا الاساس لا يجوز للمرأة ولا يجوز للرجل ايضاً لا يجوز للمرأة ان تقوم بالتدريس في هذا الاختلاط ولا يجوز للرجل وبالله التوفيق - 00:22:36

يقول كثيراً ما احلف تهديداً لهؤلاء الطلاب وذلك لجعلهم يستمعون الشرح للدرس نظراً لشقاوتهم الكبيرة وعدم قدرتي في ضبطهم بخلاف الرجل فانا انشى لا استطيع ذلك هل يجب علي ان اكفر عن هذه الایمان؟ حيث اني لا انفذها - 00:22:59

الجواب اذا كان اليمين يمين لغو بمعنى انه يجري على اللسان جرياناً عفويًا بدون عقد القلب عليه فهذا ليس فيه كفارة لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وادا كان هذا اليمين يميناً معقودة وحنت صاحبها فانه يكفر عن كل - 00:23:16

ادا حنت وبالله التوفيق احسن الله اليكم هناك بعض الفتيات الملتزمات والغير ملتزمات يرفضن من يتقدم اليهن من الشباب بحجة انه ليس على قدر قدر من الجمال او الحسب فما حكم رفض هؤلاء الشباب - 00:23:49

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها بحسبيها ولديتها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:24:07

فاما جاء الشخص اذا تقدم شخص لخطبة امرأة وكان مرضياً في دينه وامانته فان رده مخالف الامر الشرعي فان رده مخالف للامر

الشرعى. ووجود اعتبارات يعتبرها الرجل او تعتبرها المرأة - 00:24:36

ولكن هذه الاعتبارات اعتبارات جانبية كشخص طلق زوجته فلما سئل عن السبب قال ان لونها لا يعجبني قال ان لونه يعني لون الوجه لا يعجبه بمثلا احمر ولا ابيض ولا لكن صادف - 00:25:05

ان لون الوجه لا يناسب اللون الذي يريده مثل هذه الامر لا ينبغي ان تكون مقياسا لا بالنظر الاقدام على الزوج او الزوج وكذلك بالنظر الاستمرار لان مستقبل الامر لا يعلمه الا الله جل وعلا - 00:25:29

وقد يتزوج الرجل المرأة ولا تكونوا مقبولة عنده لكن يكون في علم الله وفي تقديره انها تنجب له اولادا صالحين ينفع الله بهم انفسهم من جهة واهلهم من جهة ثانية وقد ينفع الله المسلمين بهم من جهة ثالثة فان الله سبحانه وتعالى - 00:25:59

عليم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة مستمعة في هذه الحلقة تذكر تقول ابي

رجل منطوي ربانا على عدة اشياء منذ الصغر لا نستطيع ان نتخلص منها بعد ان كبرنا - 00:26:29

حيث اصبحت اعمار فوق العشرين منها وجود صعوبة بالاحتكاك بالاخرين وعدم القدرة على زيارة الاقارب حيث نشعر بالخجل

والاحراج احيانا عندما يحضر ابي الى المنزل نقوم بالخروج من المكان الذي يجلس فيه. وجهوا لنا النصيحة هل نحن اثمين في هذه الافعال - 00:26:46

التي ذكرناها الجواب تربية الشخص لمن تحت يده من الامر المهمة وقوله صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

الامام راع ومسئول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 00:27:05

من وجوه الرعاية ايضا التربية والتربية بين الاب وبين اولاده تحتاج الى امر مهم جدا تكون في مقدمتي هذه التربية هذا الامر المهم هو تربيتهم على الف البيت والفي منفي - 00:27:43

وتجنب جميع الاسباب التي تنفر الولد او تنفر البنت اهل البيت من ناحية التعامل معه وقد يتعامل الاب مع ابنته معاملة تنفير وعلى

هذا الاساس يكره الاب ويكره البيت ويبحث عن جهة - 00:28:19

يستريح فيها ويجد بعد ذلك من قرناء السوء من يتلقفه يستقبله يفسح له المجال يعطيه المال حتى يفسده لا من جهة عرظه ولا من جهة دينه ولا من جهة ايضا يفسده من ناحية سلوكه - 00:28:47

في دراسته وما الى ذلك فقد وجد كثير من الشباب يتركون الدراسة اذا سألت الواحد منهم قال انا لا اطيق البقاء في البيت لسوء معاملة والدي لي اما اذا تعامل الوالد مع اولاده - 00:29:09

معاملة حسنة معنى انه يتتجنب جميع الامور المنفرة هذا من جهة ومن جهة ثانية انه يغනهم عن الناس بمعنى انهم لا يحتاجون الى شيء من خارج البيت فاذا سلك هذين المسلكين يأتي بعد ذلك تعليمهم ما يجب عليهم - 00:29:29

وتبيههم على ما حرم الله عليهم. وبهذه الطريقة يكون الوالد قد ربي اولاده تربية شرعية ورغبهم في البقاء في البيت اما ما ذكرته السائلة فهذا امر انتهى ولكن كل واحد من هؤلاء الابناء عليه ان يعالج نفسه - 00:29:55

بنفسه بمعنى انه يحاول امثال ما امر الله به من جهة وتجنب ما حرم الله من جهة اخرى في ربي نفسه هو على ذلك وبالله التوفيق جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغدیان

- 00:30:21

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء شكر الله لفضيلته شكر لكم على حسن استماعكم نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة تقبلوا تحية الزميل مشعل الدهيسي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:46